النَّشْرَةُ الشَّهْرِيَّةُ

مجموعة المخطوطات الإسلامية

جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

٧ - ٨



نسخة مصرية من كتاب إكمال الإعلام بمثلث الكلام لابن مالك، نسخت سنة ٨٥٥هـ وقوبلت على الأصل الذي نقلت منه، عليها تملك العلامة محمد محمود بن التلاميد التركزي الشنقيطي.

نَشْرَةٌ شَهْرِيَّةٌ

يُنشر فيها مقالات أعضاء

مجموعة المخطوطات الإسلامية

Facebook.com/almakhtutat

Twitter.com/almaktutat

Telegram.me/almaktutat

للمراسلة عبر البريد الإلكتروني:

almaktutat@gmail.com

تنبيه:

هذه النشرة لا تخضع لقواعد المجلات

والمقالات إنما تعبر عن رأي أصحابها


بسم الله الرحمن الرحيم

مِن لطائف الإمام ابن عساكر في رواية الكتب

صلاح فتحي هَلَل

الحمد لله وحده، وصلاة وسلامًا على مَن لا نبيَّ بعده، صلِّ اللهمَّ وسلِّم وبارك عليه ﷺ، وارض اللهمَّ عن آله وصحبه. وبعد:

فقد كان ممَّا أثار انتباهي أثناء العمل في كتاب «الكامل» لابن عدي؛ قضية لطائف ابن عساكر في باب روايات الكتب، وهي كثيرةٌ، أقتصر منها هنا على كتابين، تشابها في قصة رواية ابن عساكر لهما.

والقصد مِن ذلك الإشارة إلى شيءٍ مِن اللطائف التي اتفقت فيها قصة رواية ابن عساكر لهذين الكتابين، دون الحديث عن روايات هذين الكتابين عامة، أو بقيَّة روايات ابن عساكر لهما خاصة، إنما قصدنا شيئًا بعينه لا نخرج عنه بإذن الله عز وجل.

الكتاب الأول:

«صحيح مسلم»، حيثُ اشتهر عبد الغافر بن محمد بروايته، وعنه انتشر في البلدان، وخَلَّفَ عبد الغافر عقبًا له، بقي لديهم «الصحيح»، واشتهر بالعلم بعده ابنُه إسماعيل وحفيده عبد الغافر بن إسماعيل.

لكن لم أقف على روايةٍ لمسلم مِن طريق الحفيد عن أبيه عن جدِّه، وتتبَّعْتُ عشرات النسخ الخطية مِن «صحيح مسلم»، وما وقفتُ عليه مِن كلام أهل العلم، وما ذكره محققو طبعاته، فضلًا عن تراجم مسلم، وآل عبد الغافر: الجدّ عبد الغافر، والابن: إسماعيل، والحفيد: عبد الغافر، فلم أقف على مَن ذَكَر الحفيد: عبد الغافر بن إسماعيل؛ ضمن رواة «صحيح مسلم» المعروفين بروايته عن أبيه عن جدِّه، بل لم تنتشر رواية أبيه إسماعيل هي أيضًا رغم وجودها.

وعلى الرغم مِن عناية إسماعيل بابنه، وقد سَمَّعَ إسماعيلُ ابنَه تصانيف جدِّ ابنه